

تفسير السمرقندي

@ 85 @ قوله تعالى ! 2 2 ! قال الحسن وقتادة جعلت عليهم الجزية يعني على ذريتهم ويقال جعل عليهم كد العمل يعني أولئك القوم حتى كانوا ينقلون السارقين .

وقوله ! 2 2 ! يعني زي الفقر قال الكلبي الرجل من اليهود وإن كان غنيا يكون عليه زي الفقر وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني استوجبوا الغضب ! 2 2 ! وقال بعضهم من الرجوع يعني رجعوا باللعنة في أثر اللعنة ويقال باؤوا أي احتملوا كما يقال بؤت بهذا الذنب أي احتملته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما أصابهم من الذلة والمسكنة وهم اليهود بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله يعني كذبوا عيسى وزكريا ويحيى ومحمدا عليهم السلام ! 2 2 ! يعني بغير جرم منهم وهم زكريا ويحيى قرأ نافع ! 2 2 ! بالهمزة وكذلك جميع ما في القرآن ! 2 2 ! وقرأ الباقون بغير همزة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له يا نبي الله فقال (لست بنبي الله ولكن نبي الله) والنبیین جماعة النبي وأما من قرأ بالهمزة قال أصله من النبأ وهو الخبر لأنه أنبأ عن الله ومن قرأ بغير همزة فأصله مهموز ولكن قریشا لا تهمز وقال بعضهم هو مأخوذ من النبوة وهو الارتفاع لأنه مشرف على جميع الخلق ويقال النبي هو الطريق الواضح سمي بذلك لأنه طريق الخلق إلى الله تعالى .

وقوله ! 2 2 ! يعني ذلك الغضب على اليهود بما عصوا يعني بعصيانهم أمر الله تعالى فخذلهم الله تعالى حين كفروا فلو أنهم لم يعصوا الله تعالى كانوا معصومين عن ذلك .

! 2 ! 2 ! يعني بقتلهم الأنبياء وركوبهم المعاصي \$ سورة البقرة آية 62 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس في رواية أبي صالح إن الذين آمنوا وهم قوم كانوا مؤمنين بعيسى والتوراة ولم يتهودوا ولم يتنصروا والنصارى الذين تركوا دين عيسى وتسموا بالنصرانية واليهود الذين تركوا دين